

تفسير البحر المحيط

@ 169 \$ 1 (سورة القمر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ * وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّهُمْ أَمْرٌ مُسْتَقَرٌّ * وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ آلِ الْإِسْ نَبَأٌ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ * حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِي النُّذُرُ * فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يُؤْمَ يَدْعُوا الدِّاعَ إِلَى شِدْعٍ نُّكْرٍ * خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْإِسْ جِدَاثٍ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ * مَّهِطِعِينَ إِلَى الدِّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ * كَذَّبَتْ قَبِيلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عِبْدَنَا وَقَالَوا مَا جِئُونُ وَإِزْدَجَر * فَدَعَا رَبُّهُ أَرْسَى مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ * وَفَتَحْنَا أَبْوابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِّنْهُ هَمِيرٌ * وَفَجَّرْنَا الْإِسْ رِضًا عُنُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ * وَحَمَلْنَا نُحَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ * تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ * وَلَقَدْ تَوَكَّنَّا هَآءَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكَرٍ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكَرٍ * كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ * إِنْ نَزَّلْنَا أُورْسُلَانَا عَلَى هِمِّ رِيحٍ صِرَاصٍ فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ * تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكَرٍ * كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ * فَقَالَوا أَبَشَرًا مِّنْ نَّآ وَاحِدًا زَتَّبِعُهُ إِنْ نَزَّ إِذَا لِّفَى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ * أَعْلَقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ * سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْإِسْ شَرُّ * إِنْ نَزَّ مُرْسِلًاوَالنَّافَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ * وَنَبِّئْهُمْ أَنَّا أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُّحْتَضَرٌ * وَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ * إِنْ نَزَّلْنَا أُورْسُلَانَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَطِرِ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكَرٍ * كَذَّبَتْ قَوْمٌ

لُوطٍ بِالنَّذْرِ * إِنْ زِلْنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ
نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ * نِعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ *
وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنَّذْرِ * وَلَقَدْ رَاودُوهُ
عَنِ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ * وَلَقَدْ
صَبَّحَهُمْ بُكُورَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِيرٌ * فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرٍ